

محتاج لدعاك



يا عمود البيت

نخيت...

ومشيت مش ناوي الرجعة

وانا أول واحد حسيت

إن الخيمة اتهدّت

والشمس خلاص مش طالعة

وكأن الدنيا بتلعب ويّايا

ورحيلك كدية أو خدعة

يا..يا..

صوت الفجر المشتاق

والزرعة...

والناف و النورج و الساقية
وجسر الغيط.. وجريف التربة
وركية نار جنب التعريشة والعة
وبراد الشاي...
اللي بخاره بيبكي
مع خيط الشمس
اللي بتعزف أنغامها
من قلب الناي
وجيرانك يابا
مشتاقة لصوتك
ولضحك ساعة القيالة
من بعدك...
راحت كل حكاوي الرجالة
ومش راجعة...

وماحدّش غيري حاسّك

ولا حاسس موتك

الأرض اتباعت والنخلة

مع شجر الرمان الدبلان

من بعدك...

اتكسر الحلق اللي سقانا

من عرق القلّة

وانا لسه بازورك

على جسر الفدان

اللي اتباع

وف أرض الغلّة

اللي سبلها حس الأوجاع

وانا يابا...

لسه باعيش الحرمان

من مِيه بتجري بطول الحمال
ورا دقة فاسك بشويش
محروم من قعدة خلّانك والفرش
ومن ريحة العيش
المعجون في الصبر
ومتقمّر على طولة البال
من سهر الليل
على ضيّ الزرعة
من خير كان مالي
وفايض في العش
مشتاقلك يابا.. لدعواتك
في سجودك في صلاتك
على فرشة قش
وتسبيحك من ضهر لعصر

لَسَانِي بِأُزُورِكَ
وَأَتَعَطَّرُ مِنْ رِيحِكَ
مُشْتَاقًا لَكَ يَا أَبَا وَحْسِيَّةِ
دَلُوقَتِي أَنِّي خَلَاصُ نَحْيَتِ
وَبَرَكَتِ فَآخِرِ أَيَّامِي
مَا الْأَرْضُ اتَّبَاعَتْ
وَاتَّبَاعَتْ وَيَا هَا أَحْلَامِي
وَحْسِيَّةِ أَنْكَ مَتَّ
وَأَنَا لَسَهُ مُحْتَاجٌ لِدَعَاكَ
صَوْتِ بَيَّأَمْنٍ
فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ.